الشهيد عم عثمان من المنصورة

كنت جالس على سلاحى يوم مجزرة رابعة وهو عباره عن جردا مياه كنت مكلف أخذ قنابل الغاز وأضعها فى الجردل وحوالى الساعة الثالثة عصرا انهكنى التعب فجلست على الجردل بجوار رصيف صينية ميدان رابعة وكان احد الاخوة يعرفنى فقال ياحاج تعالى اجلس بجوارى علشان نستهد مع بعض فقمت وتركت الجردل وجلست بجوارى وامامى جردل المياه فإذا كبير فى السن يجلس مكانى على الجردل وفتح المصحف واخذ يقرأ فإذا برصاصة تخرق رأسه ونافورة من الدماء تندفع من راسه ويسقط على المصحف بل سجد على المصحف وتخرج روحه الى بارئها تشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان فقام الاخوه بحمله الى المستشفى وسقط تليفونه فأخذنه وبعد خروجنا من رابعه حوالى الساعة السادسه حققت اتصال مع اهل هذا الرجل الكبير فى السن وابلغتهم باستشهاده فعرفت منهم انه موجود فى رابع بقاله 45 يوم وانهم حضروا الى رابعه يوم عيد الفطر وجلسوا معه يوم ثم انصرفوا وهو رفض الانصراف معم انه عم عثمان شهيد المنصورة هذه القصه رايتها بعينى وأرسلت التليفون الى اهله فى المدينة المنصورة ومازلت اتواصل معهم حتى الان